

بحار الأنوار

[184] الامر منا أهل البيت قبل ا [أعمالهم (1) . 38 - سن: ابن فضال عن معاوية بن وهب عن أبي برحة الرماح عن أبي عبد ا [عليه السلام قال: الناس سواد وأنتم حاج (2) . 39 - سن: عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد ا [عليه السلام قال: قلت له: إني خرجت بأهلي: فلم أدع أحدا إلا خرجت به إلا جارية لي نسيت، فقال: ترجع وتذكر إن شاء ا [، قال: فخرجت (3) لتسد بهم الفجاج ؟ قلت: نعم، قال: وا [ما يحج غيركم ولا يقبل إلا منكم (4) . بيان: قوله عليه السلام: لتسد بهم الفجاج، أي تملا بهم ما بين الجبال من عرفات ومشعر ومنى. 40 - سن: ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن أبان الكلبي قال: قال لي أبو عبد ا [عليه السلام: ما أكثر السواد: قلت: أجل يا ابن رسول ا [قال: أما وا [ما يحج [غيركم ولا يصلي الصلاتين غيركم، ولا يؤتى أجره مرتين غيركم، وإنكم لرعاة الشمس والقمر والنجوم وأهل الدين، ولكم يغفر ومنكم يقبل (5) . بيان: لعل المراد بالصلاتين الفرائض والنوافل أو السفرية والحضرية أو الصلوات الخمس، أو الصلاة على النبي صلى ا [عليه وآله، أو التفريق بين الصلاتين (6) ، فانهم يبتدعون في ذلك، قوله عليه السلام: رعاة الشمس والقمر والنجوم، أي ترعونها وتراقبونها لآوقات الصلوات والعبادات، قال الفيروز آبادي: راعى النجوم: راقبها وانتظر مغيبها، كرعاها. _____ (1) المحاسن: 166 و 167.

(2) المحاسن: 167. (3) في المصدر: ثم قال: فخرجت بهم. (4) المحاسن: 167 فيه: ولا يتقبل الا منكم. (5) المحاسن: 167. (6) أو الجمعة والعيدان لانهما على ما هو المشهور بين الامامية من وظائف الامام عليه السلام ولا يصليهما غيرهم بشرائطهما.
